بكسر المهملة وتخفيف المثناة نسبة لرياش رجل من اجذام كان ابوه
مملوكا له وهو ابو الفضل العباس اخذ عند المبرد وابن دريد قال
المبرد سمعت المازني يقول قرا علي الرياشي كتاب سيبويه فاستفدت
منه اكثر مما استفاد مني قتل بالبصرة وكان قائما يصلي الضحى في
مسجده سنة سبع وخمسين ومائتين ومن شعره

انكرت من بصري ما كنت اعرفه   واسترجع الدهر ما قد كان يعطيني
ابعد سبعين قد ولت وسابعة   ابغي الذي كنت ابغيه ابن عشرينا

العوان هي التي قوتل فيها مرة تشبيها بالبقرة العوان التي نتجت
بعد بطنها البكر وبزل سنه طلع اراد القوة والابيات من مشطور
السريع لابي جهل يوم بدر وبعدها قبل   المقطعات بعض المقطوعات
من القصائد ما دون عشرة ابيات   والخرافات في رائه التخفيف
والتشديد كما في الش قيل من خرافة رجل من عذرة استهوته
الشياطين الجن فحدث بما عندهم فتطلق الخرافة كناية كما في
القاموس على ما يجيء من التمر فكانه شبه به ما يتفكه به من
الحديث   فالاولى اي لك ان لا تتبع ابنا ما لك ولو قلنا بان لمثله
ان يخرق مثل هذا الاجماع فجمهور النحاة وهم جميع من سواه اولى
وفي حاشية السيوطي نقلا عن ابن القيم موافقا للسهيلي ان ام
منقطعة ظاهري وفي الحقيقة لم يخرج عن اصلها من المعادلة
والاتصال فانها انما تاتي للاضراب حيث التردد وقال وينفع
هذا في مثل ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين فان
المعنى احضر ام كان من الغائبين واطال في ذلك والظاهر انه لا
يطرد سالما من التكلف ويقرب منه ما سبق لابي البقاء في ام انا
خير فلينظر لحصول العلم بكون احدهما اي وهو اخرهما كما في نسخة

قوله

علة

علة يكون الاستفهام تقريريا لا حقيقيا وهذا انما يرد على قول المصنف
سابقا ان الاستفهام مع المتصلة على حقيقته وسبق ما فيه
منقطعة اي لمجرد الاضراب او مع استفهام توبيخي نظير ما سبق في
ام جعلوا لله شركا   سداسي قال ابن جني في شرح الديوان خص
عدد الست لانها الغاية التي خلق الله فيها جميع احوال الدنيا واراد
التنادي للرحيل وسوق الخيل الى الاعداء القول بعده

افكر في معاقرة المنايا   وقود الخيل مشرفة الهوادي

وفي الشرح تبعا لابن سيده في شرح مشكل ديوان المتنبي انها منوطة
بتنادي القيامة من طولها والبيت مطلع قصيدة يمدح بها
علي بن ابراهيم التنوخي بعده

كان بنات نعش في دجاها   خرائد سافرات في حداد ومنها
الحكم ذا التخلف والتواني   وكم هذا التمادي في التمادي
وما ماضي الشباب بمسترد   ولا يوم يمر بمستعاد
متى لحظت بياض الشيب عيني   فقد وجدته منها في السواد
متى ما ازددت من بعد التناهي   فقد وقع انتقاصي في ازدياد
ومنها تهلل قبل تسليمي عليه   والقى ماله قبل الوساد ومنها
ولكن هيب خوفك في حشاه   هبوب الريح في رجل الجراد
ومنها فلا تغررك السنة موال   تقلبهن افئدة اعادي
وكن كالموت لا يرثي لباك   بكى منه ويروى وهو صادي
فان الجرح ينفر بعد حين   اذا كان البناء على فساد
وان الماء يجري من جماد   وان النار تخرج من زناد
وكيف يبيت مضطجعا جبان   فرشت لجنبه شوك القتاد
يرى في النوم رمحك في كلاه   ويخشى ان يراه في السهاد

Copyright © King Saud University